اسراع التقدم الى العدو وقد صرح بذلك البرا في حديثه السابق
والله اعلم قوله صلى الله عليه وسلم شاهت الوجوه اي قبحت والله
اعلم

باب غزوة الطايف

قوله حدثنا سفيان بن عيينه عن عمرو عن ابي العباس الاعمى الشاعر
عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطايف
هكذا هو في نسخ صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو بفتح العين وهو بن
عمرو بن العاصي قال القاضي كذا هو في روايه الجلودي واكثر اهل
الاصول عن ابن ماهان قال وقال لنا القاضي الشهيد ابو علي صوابه
ابن عمر ابن الخطاب كذا ذكره البخاري وكذا صوبه الدارقطني وذكر
ابن ابي شيبه الحديث في مسنده عن سفيان فقال عن عبد الله بن عمرو بن
العاصي ثم قال ان ابن عيينه حدث به مره اخرى عن عبد الله بن عمر
هذا ما ذكره القاضي عياض وقد ذكر خلف الواسطي هذا الحديث في
كتابه الاطراف في مسند ابن عمر ثم في مسند ابن عمرو واضافه في الموضعين
الى البخاري ومسلم جميعا وانكروا هذا على خلف وذكره ابو مسعود
الدمشقي في الاطراف عن عمر بن الخطاب مضافا الى البخاري ومسلم
وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسند ابن عمر قال هكذا اخرجه
البخاري في كتاب الادب عن قتيبه قال واخرجه هو ومسلم جميعا في
المغازي عن عمرو بن العاصي قال والحديث من حديث ابن عيينه
وقد اختلف فيه عليه فمنهم من رواه عنه هكذا ومنهم من رواه عنه
بالشك قال الحميدي قال ابو بكر البرقاني الاصح عن عمر بن الخطاب
قال وكذا اخرجه ابو مسعود في مسند ابن عمر بن الخطاب غير هذا الحرف
المختلف فيه وقد ذكره النساي في سننه في كتاب السنن عن عمرو بن
العاصي فقط قوله حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل

الطايف

اهل الطايف فلم ينل منهم شيئا فقال انا قافلون ان شا الله قال
اصحابه نرجع ولم نفتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
قافلون غدا فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى
الحديث انه صلى الله عليه وسلم قصد الشفقه على اصحابه والرفق بهم
بالرحيل عن الطايف لصعوبه امره وشده الكفار الذين فيه وتقويهم
لحصنهم مع انه صلى الله عليه وسلم علم او رجا انه سيفتحه بعد هذا
بلا مشقه كما جرى فلما راى حرص اصحابه على المقام والجهاد اقام وجد
في القتال فلما اصابتهم الجراح رجع الى ما كان قصده اولا من الرفق
بهم ففرحوا بذلك لما راوا من المشقه الظاهره ولعلهم نظروا
فعلموا ان راي النبي صلى الله عليه وسلم ابرك وانفع واحمد عاقبه
واصوب من رايهم فوافقوا على الرحيل وفرحوا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم تعجبا من سرعه تغير رايهم والله اعلم بالصواب

باب غزوة بدر

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه
اقبال ابي سفين فتكلم ابو بكر ثم اعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه
فقام سعد بن عباده ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا
ان نخيضها البحر لاخضناها قال العلما رحمهم الله انما قصد صلى الله
عليه وسلم اختبار الانصار لانه لم يكن بايعهم على ان يخرجوا معه
للقتال وطلب العدو وانما بايعهم ان يمنعوه ممن يقصده فلما عرض
الخروج لعير ابي سفين اراد ان يعلم انهم يوافقون على ذلك فاجابوه
احسن جواب بالموافقه التامه في هذه المره وغيرها وفيه استشاره
الاصحاب واهل الراي والخبره قوله ان نخيضها يعني الخيل
قوله برك الغماد اما برك فبفتح البا واسكان الرا هذا هو المشهور

Copyright © King Saud University